السنة الرابعة — يوم الجمعة ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٥ — تليفون نمرة ٣١٣٨

الكشكول

عدد ٢٠٦

مليم ١٠

الجندي المصري — انا هنا بالحق وبالقانون

الجندي الطلياني — وانا هنا بالتلامة

العنبرول
يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوي الحيوية في الجسم البشري .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة فى الابدان ويحيي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول لبس منه ود فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كياوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كياويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوي مجهز كياوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دملار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خلفيه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

مخازن أدوية جوليوتى

صبغة الانتشاد الجديدة

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جونيوتي

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

المقوي العجيب
روبستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائده ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفيدة الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

في جميع أقطار العالم يبحث الناس عن سجاير **اخوان كيريازي**

«امبراطور» وهذه السجاير هي فخر السجاير المصرية فجربوها

		غروش صاغ	سجاير
امبراطور	رفيع	٦	٢٠
«	متوسط	٦	١٨
«	تخين	٦	١٨

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشى حاييم وشركاهم

مصر الجديدة

أظرف موبليات بأسهل الاسعار فى القاهرة

تساهل مخصوص فى ملابس الجهاز

محل ملبوسات وأزياء

الكشكول المصور

﴿ادارة الكشكول المصور﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

جريدة مصورة سياسية انتقادية
﴿تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع﴾
(لصاحبها)
سليمان فوزي

﴿الاشتراك يدفع مقدما﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

سحابة في الجو

ذكرت « الاهرام » انها عرفت بمناسبة ماقرره مجلس الوزراء من انقاص مرتب الشيوخ من سمّاية جنيه الى ثلاثماية وستين ، ومن انقاص ميزانية موظفى البرلمان بمقدار الثلث « ان هناك سحابة تتكون وتتكور ، فقدقالوا ان اعضاء المكتب سيصرون على قرارهم وعلى احترام ميزانية المجلس. اضف الى ماتقدم ان جماعات من الاعيان والمحامين والنواب السابقين اخذوا يوقعون الآن عريضة أومذكرة يرفعونها الى جلالة الملك مبينين فيهاوجوه الخطأ الذي ارتكبته الوزارة باحكام الدستور » اه.

أما ان سحابة تتكور وتتكون فهذا مالاأعرفه، وأما ان عرائض تعرض على الناس ليوقعوها فالذي اعرفه ان هـذه العرائض بدأت عقب نجاح احتفال المحامين بتكريم الوزراء الثلاثة وذلك ان صغار المحامين وخصوصا الموالين منهم لسعد دعوا الى « النادى السعدي » في مساء اليوم التالى الحفلة، وهناك أمروا ان يذهبوا الى مكتب الاستاذ محمد بك يوسف حيث قدم لهم عريضة من اربع عشرة ورقة تتضمن الاحتجاج على اعتداء الوزارة على الدستور وطلب منهم امضاءها

فالمؤامرة على ذلك واسعة النطاق ولا تقف عند حد حركة المحامين التي يشعل نارها محمد يوسف بك بعد أن فشل في النقابة وفي المناقشة في حق جلالة الملك في منح الرتب في محضرها الرسمي فعمد الى ماسماه محضراً تكميلياً بالاجتماع مع عصابته في ناحية ونشر مانشره في الصحف ، بل ها قد بدأ يتشعب من ذلك دفع المحامين الى حركة باسم الاحتجاج على خرق الدستور ، ودفع العمد والاعيان والنواب الاسقين الى حركة أيضاً ، ثم أن يغامر في هده الحركة مكتب مجلس الشيوخ برئيسه نسيم باشا ومعه أبو السعود ومحمود شكري وانما أخص هؤلاء من مكتب المجلس بالذكر لان من الطبيعي أن يكون هناك ارتباط بين حركة محمد يوسف في المحامين وحركة مثل علوي الجزار ومحمود بسيونى ورجائي ومحمد محمود خليل وعلي عبد الرزاق وسعيد فهمي الروبي فى مجلس الشيوخ اذ يخفق فوق رأس هؤلاء مع محمد يوسف علم سعد ويجمع بينهم « بيت الامة » و « النادي السعدي » و « بركات احتفالات » ، واذا توقعت ان يضعف محام صغير أو قروي بسيط أمام محمد يوسف فاني لا انتظر ان يأتم به مثل نسيم وابو السعود ومحمود شكري بهيئة مكتب المجلس الرسمية ، والا فياضيعة الاسلام بعد محمد . . .

* * *

السياسة والزعماء !

كتبت « السياسة » فصلا تحت عنوان « حول قضيتين » تعليقاً علي أسباب حكم المحلة الكبرى وقرار الاتهام في قضية مقتل المردار اتهمت فيه الجو السياسي بماشاءت ان تتهمه وانحت على الزعماء السياسيين جميعاً وطلبت « ان ينزعوا مافي نفوسهم من غل وأن يسموا فوق العاجلة من منافع الحكم وسلطانه »

والزعماء السياسيون في البلاد هم عدلى وسعد وثروت وصدقي وعبد العزيز فهمي ويحيي ابراهيم وهدى هانم شعراوي وحافظ رمضان . . . ومع التسامح الشديد ... شريفه هانم رياض . . . فهل ترى «السياسة» ان كل هؤلاء مسئولون عن الجو السياسي المضطرب في البلاد وهل هم جميعا أهل لأن تطلب منهم : «ان يفكروا فى بلادهم قليلا بعد ان فكروا في نفوسهم كثيراً ، وان يعدل كل منهم فيقلع عن الاثرة » أو انها ارادت ان تجامل سعداً فدمجت غيره معه ، وانها تخطو الى سعد ??

* * *

خلاف موهوم !

لاتقرأ في جرائد « الوفد » إلا أخبار الخلاف بين أعضاء الوزارة الحاضرة وخصوصاً بين الاتحاديين منهم والاحرار الدستوريين ، كأن هناك خلافاً حقيقة وكأن الوزراء لايتقابلون إلا لينشاتموا ، والغرض من ذلك احاطة الوزارة بالاشاعات عقب نجاح حفلة المحامين لتكريم الوزراء الثلاثة، تلك الحفلة التي أراد سعد أن يعطلها فطاش لبه لفشله

ولو أن جرائد « الوفد » أخذت في الحفلة على رئيس الاحرار الدستوريين اعترافه بانه لا يقرأ الصحف حتي «السياسة» أي حتي جريدة حزبه والذي يكاد يكون هو مسؤلا عن كل ما يكتب بها وخصوصا بعد ان كان من أكبر عيوب سعد انه طلب من رعاعه أن لا يقرأوا الصحف المعارضة اكتفاء بانه هو يقرأها بالنيابة عنهم ، أو لو أنها عابت عليه وقوفه يخطب في مثل هذا الحفل ولغرض كالغرض الذى اقيم له من غير تحضير ، أولا حظت ان دولة يحيي باشا ابراهيم تركه يمدحه ويمدح حزب الاتحاد من غير ان يرد عليه بكلمة مع ان مصلحة الحزبين ومصلحة نفى اشاعة انشقاق الوزارة على بعضها كان في ان يجيب - لو ان جرائد « الوفد » لاحظت شيئاً من ذلك لنزلنا الى مناقشتها معتذرين بحسن نية عبد العزيز باشا وجدته في هذه المواقف والبساط الأحمدي ، أما والخلاف شغلها الشاغل ونيران الشغف بالحكم تتقد في جوف سعد فهيهات ان يسعدها الافتراء

* * *

بين الزملاء !

لاسباب مالية بحتة واستماتة في حب المبدء تنضم جريدة « الاخبار » وجريدة « اللواء المصري » الى بعضهما فيظهر ان بعد أيام جريدة واحدة باسم « الاخبار واللواء المصري »

وهذا الحادث وان كان الاول من نوعه في الجرائد العربية الا انه ليس الاول في مصر فقد لجأت اليه الجرائد المصرية الافرنكية ، وها قد انضمت جريدة الريفورم في الاسكندرية الى جريدة البورص ويظهر ان جريدة واحدة باسم « الريفورم والبورص » ، وهو عادة شائعة في

أوروبا ولا تزال عواصمها تشهد في كل عام عشرات امثاله

واذا عد انضمام الاخبار الى اللواء أو انضمام اللواء الى الاخبار عيباً في ادارة الجريدتين وعيباً على أغنياء المصريين الذين لايمدون الاقلام التي تحررها بالمال اللازم ، فانه في الوقت نفسه فخار نزاهة وشرف ، ومظهر كرامة واباء ، اذ «بركات احتفالات» ليست بعيدة على أمين الرافعي ، ولو انه أراد أن يغرف الذهب لما ضاق به الاناء الذي يتسع لحمزة وعوض وطنوس وعباس العقاد

***

رتبة السكسان باشا !

انعم على حضرة صاحب السعادة السكسان أبسخرون باشا برتبة الباشوية لاربعة آلاف جنيه تبرع بها لعمل الخير ، ويقال انه وقت الدفع أراد أن يدفع النصف ، بدعوى انه رئيس مجلس ملي ، وان رؤساء المجالس الملية كالعلماء وكالضباط في ركوب السكك الحديدية وفي الرسوم يدفعون نصف أجرة ، كذلك هو اذا تبرع للخير — ولو للباشوية — فانما يتبرع بنصف خير . . .

***

في وليمة المحامين !

كان من حظ السيدة الرشيقة مكاتبة الديلي اكسبريس ان جلست في وليمة المحامين لتكريم الوزراء الثلاثة بجانب معالي وزير الحربية ، ومعاليه لايعرف الا اللغة العربية وهي لاتعرفها ، واستلزمت مجاملتها ان يحييها بكلمة فمال معاليه عليها وقال لها : « انت فاتيجيه »(١) . . .

وتشبه هذه الحكاية من بعض الوجوه حادثة وقعت أيام وزارة الشعب ، فقد كانت وزارة الشعب أعدت مأدبة حضرها سفراء الدول وقناصلها وغيرهم من كبار الاجانب مع عقائلهم وقضت واجبات اللياقة أن تجلس الى جانب كل وزير سيدة من زوجات السفراء فجلست احداهن الى جانب الوزير فتح الله بركات باشا وانقضى الوقت دون أن يوجه اليها أية كلمة من كلمات التحية فاعتقدت انه تعمد اهانتها وانتهى الامر بأن وجه زوجها السفير الى وزارة الشعب احتجاجاً قابلته باعتذار مقبول وهو ان الوزير لايعرف غير لغته ، أي لغة المصطبة والدوار

(١) أي تعبانه

ولكن اذا كان وزير داخلية سعد لم يعرف كيف يتحاشى اسباب الاحتجاج في مثل ذلك الموقف فقد عرف وزير حربيتنا كيف يضمن عدم الاحتجاج بكلمة واحدة . .

***

جواب على حادث !

اشارت « المقطم » الى ماحدث في جامع عمرو بين سعادة وكيل وزارة الاوقاف وحضرة أحمد بك صادق من العراك والاشتباك والتشاتم من أجل مخالفة الاخير للنظام وجلوسه في غير المكان المعين لامثاله ، ونفت « الاهرام » وعادت فاكدت « المقطم » فكان جواب أحمد بك صادق على كل هذه الحركة جواباً صامتاً قاطعا

كان الجواب ان ظهر أحمد بك صادق مساء السبت أي في اليوم التالي ليوم الصلاة في جامع عمرو في البنوار الأول من تياترو بريتانيا — أي تياترو منيرة المهدية — مع اربعة باشوات من كبار رجال الدولة ووزرائها الاقدمين بينهم معالي عبد الرحيم صبري باشا ومعالي مدحت يكن باشا ومعالي محمد محب باشا ، وان جلس هو في مقدمتهم وبيده « النظارة » يرقب بها ما امامه وما حوله من البنوارات واللوجات

ولو انني كنت وكيل وزارة الاوقاف لاستقلت بعد هذا الجواب . . .

***

حمد باشا و « كمكم »

مر بالنيوبار أثنان من بتوع يا « رمز » ووقفا يصفع كلاهما الآخر أو يلعبان لعبتهما امام كل من سعادة حمد باشا وأخيه عبد الستار ، وحاول عبد الستار ان يصرفهما فاعطاهما مما أعطاه الله ، غير انهما أبيا أن ينصرفا حتى يأخذا من حمد باشا ، ورفض حمد باشا أن يعطي شيئاً فالحا وهم بضربهما الا انه عدل وقال وهو يضحك : أخشي أن اشتبك معهما فيقال انى « بشتغل وياهم » . .

***

الاستاذ دبانه !

الياس بك دبانه محام من كبار المحامين في مصر ، ولقد كان بينه وبين محام آخر قضية اقتضى الاطلاع عليها ان يأخذ منه « الدوسيه » قبل جلستها بايام ، واراد المحامى الآخر ان يطلع على هذا « الدوسيه » فطلبه من وكيله ، والوكيل متظرف جداً يأبى الا ان يقول كل شيء بالنحو ، فالتفت للمحامى وقال له : لقد اخذه بالامس الاستاذ « ذبابه » . فهل هـذا يرضي الاستاذ وحيد بك ؟ .

***

في لجنة النادي السعدي

يهدد فتح الله بركات باشا الوفد دائما بالغضب وهو لايغضب ، وهيهات ان يغضب ، الا اذا صح ان يغضب «الخامورجي» من سكير اعتاد ان يحتسي الخمر في خمارته . . .

هدد بالغضب من حركة الذين يرون ان يصطلح سعد باشا مع خصومه السياسيين ولم يغضب ، وهدد بالغضب اذا انتخب حمدي بك سيف النصر عضواً في ادارة النادي السعدي فالتجأ حمدي بك الى سعد باشا يذكره بفرنسا وايامها قبل « الحادثات » والبلاء الذي ابلاه في المحافظة على حياته ، واشفق سعد باشا من دموع حمدي بك فأمر بانتخابه وانتخب ، ولما رأى «بركات احتفالات» انه أمام الأمر الواقع لم يغضب أيضاً ، ولا « لايغضب الا فتح الله بركات» . . .

***

في بلدة سرج الدين شاهين باشا

لسعادة سراج الدين شاهين باشا قريب له بيت في بلدته استأجره منه مجلس المديرية لمدرسة اولية ولمكتب ، ورأى مفتش المجلس أن البيت لايليق أن يكون مكانا للتعليم فكتب بذلك تقريرا وطلب اخلاءه والانتقال الى منزل آخر ، والظاهر ان مجلس المديرية يميل الى رأى المفتش بالرغم من المساعي التي بذلت ضده

وحدث بعد ذلك أن زار المفتش ـ هذا ـ بلدة سراج الدين باشا اخيرا وبات في منزل سعادته ، وفي الصباح تفقد ملابسه بما فيها فلم يجدها ، وعبثا حاول ان يعثر بها فاقترض مايقي به نفسه وعاد الى مقر وظيفته .

فهل لتقريره علاقة بسرقة ملابسه اوان السرقة لسبب آخر ؟ ؟ وهكذا تطبق في منزل الباشا قاعدة الشاعر الذى قال

ونكرم ضيفنا مادام فينا
وتتبعه السلامة حيث سارا

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة العيد

نظم الشاعر اياه هذه القصيدة يذكر فيها شيئاً من مفاخر الرئيس المحبوب ويشير الى مجيء عيد الفطروشم النسيم في اسبوع واحد . قال :

« ادينى » أجري يامولايَ « أديكا » ... شغلا نظيفاً ومدحاً غالياً « شيكا »
عندي وعندك سر لست أعلنه ... من الامور « فوريني أوريكا »
وأذكر لمثلي عهداً كنت حافظه ... من الوداد أراه الآن متروكا
فكم « فشرتُ » لكم عفواً بلا ثمن ... بين الانام وكان « الفشر » مسبوكا
اذ الديار على الابطال نازلة ... « هريا » واذ عدتَ عند الناس صعلوكا
وكنت أول من يجري لنجدتكم ... حتي أعود الي الاولاد منهوكا
سمعت صوتك لما رن فى أذنى ... فكان في أذنى والله « مزيكا »
أنت الرئيس على الحالين فى بلد ... أشبعته منك تمزيقاً وتفكيكا
وأنت رمز الاماني الضائعات به ... ان عشت فى مصر أوازرحت «أمريكا»

***

مولاي أفطرت شهر الصوم من ورع ... وكان فطرك يامولاي مبروكا
وأقبل « العيد » فاستقبلته فرحاً ... وقلت يا « عيد » لا فينا ولا فيكا
ان كنتَ قد خبت في «بخت» وفى أمل ... فقد «تتنكت» فى الكرسي « تتنيكا »
صنعت للعيد « كعكا » لانظير له ... « هشاً » و« بشاً » ومفتولا ومفكوكا
وقلت لي يافتي الفتيان عن كرم ... تعالي بعد غد ظهراً أغديكا
وقد طبخت لنا قرعاً فما نسيت ... أبصارنا أن هذا القرع يحميكا
ولست أدري ومكتوف على طبق ... أفرخة هي أم كانت هي الديكا
وليس أحلى من « اليخنى » على بصل ... ولا ألذ ولا أشهى من « الويكا »
أكلت حتى « التهيت » اليوم من شبع ... والاكل والله يلهينى ويلهيكا
وما شربت على ما كان من عطشي ... والله بالشرب يعمينى ويعميكا
لو كنت أحوي فلوس الناس كلهم ... لكنت كل فلوس الناس «اديكا»

***

« شم النسيم » بعيد الفطر مقترن ... كلاهما من شديد الشوق يأتيكا
يمطيك هذا زمام المسلمين غداً ... وذاك أيضاً زمام القبط يعطيكا
من الفريقين أشخاص ثمانية ... عدتهم بيد الاعمى وعدوكا
وصحتَ انكم يا أهل مصر أنا ... وانني انتم وزنا و« تحبيكا »
أسمعت « لندن » لما صحت فالتفتت ... بعد الصياح الى «التسليم» تدعوكا
وجربوك فكنت « البهلوان » على ... حبل يضحّك كل الناس « تضحيكا »
وهددوا « فدخلت الشق » من فزع ... وصار أمرك بالتهديد مهتوكا
وكان فعلك هذا حكمة وهدى ... وكان للقوم تسهيلا وتسليكا
وكان للوفد تفكيهاً وتسلية ... وكان «للورد» «تدعيكا» « وتدليكا »

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

وفاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جدا في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

شفاء أمراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونتبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين (اتريو سكليروز)

واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون رقم ٩٣١

دائرة المعارف الوفدية

الالف والباء

الباء والحاء

بح — من لغة الاطفال أو من لغة أمهات الاطفال ، يقول حسن افندي يس — أناحاوس مكلس نواب — أي « عاوز مجلس نواب » فيقول له سعد باشا « بح » أى لم يبق لهم من مجلس النواب شيء ، والبحة في الصوت يقول القدماء انها اثر الصياح فى الحنجرة يخرج بها الصوت متغيراً ضعيفاً ويقول أهل العصر انها نبرات موسيقية تتخلل صوت المغنى ، ويذهب بعضهم الى أن الاصوات المزعجة تكون لها بحة حين تكون (فنية) وقولهم عن الشيء « فنى » أخذوه من الافنان الذي هو التفريع ولم أره في لغة صحيحة أو فصيحة فصوت جورج أبيض مزعج ولكنه من الاصوات الفنية ويزعمون ان في صوت جورج ابيض بحة كبحة صوت أم كلثوم

بحبح ـ بحبح الحبل أرخاه للدابة ، وبحبح الرباط جعله غير وثيق أو جعل فيه سعة والاسم التبحبيح . أما البحبحة فمن بحبح التي معناها بسط كالحكومة تبحبح الموظفين آخر الشهر والتربي يتبحبح كلما مات أحد الاغنياء والذي يموت ابوه ويرث ماله يتبحبح كذلك ويقبض أعضاء مجلس الشيوخ المكافأة من غير عمل فيتبحبحون . والرجل الكثير الضحك بحبوح على وزن سنكوح

بحت — يقول بعض الفلاحين فلان يفحت وبعضهم يقول يبحت بالتاء المثناة في آخره أى يحفر وهو مأخوذ من البحث لأن الذي يحفر كمن يبحث عن شيء ، والبحت الخالص من كل شيء كالمحض والقح . تقول هذا لبن بحت لم يخلطه البائع بالماء وعباس العقاد نوبى بحت باق على نوبيته لا يتغير .

بحتر — بحتر كبعثر وزنا ومعنى فالمصريون يبحترون الفلوس والاروام يجمعونها والله يجمع النجوم بالنهار ويبحترها في السماء بالليل

بحث — يخرج الشاب من المدرسة ومعه الشهادة العالية فيبحث عن وظيفة ولم ارو احداً يبحث عن عمل يقوم به لنفسه فكلنا عشاق لان نكون خدماً ولو في البيوت نبحث عن الخدمة والبوليس يبحث عن باعة الكوكايين والحشيش فلا يجدهم وهم حوله والعمدة يبحث عن القاتل في البلد والقاتل مختبيء عنده في بيته والفاعل باحث وفى المبالغة بحاثة كرحالة فالذي يقرأ اللطايف المصورة ويفهم منها شيئاً يقال له بحاثة لانه اتعب نفسه حتى وجد ما يفهمه وصاحبها حين يجلس الى الطعام ويخوض بأصابعه في الاطباق يطلب اللحم يقال له البحاثة المكتشف ، وبحيث الجزيرة شبه الجزيرة وايست جزيرة كاسكندر مكاريوس بحيث صحافي كبحيث جزيره

بحر — البحر معروف . والنسبة اليه بحري. فالسمك بحري والرجل النوتي بحري ولا ادري هل بحري بك « سمك » أو « نوتي » واشتداد الحمى بحران فاغماء المحموم بحران الحمى وكتابة السباعي وعباس حافظ وعبد القادر حمزة وصاحب طوالع الملوك والغمراوي كل ذلك بحران الامية لان الامية كالحمى لها بحران يصيب بعض العارفين بالقراءة والكتابة فيندفعون الى الصحافة وتأليف الكتب والبحرين بلد معروف

بحرايه — البحراية ارض الغرفة التي بها فرن للنوم ، في بلاد الفلاحين غرف نوم كل غرفة فيها فرن مفروش سطحه بالرمل ينامون عليه بدل السرير قال سيبويه كان عمدة بلد نائما علي الفرن وتقلب فوقع في البحراية أي أرض الغرفة فرج الارض فقالت امرأته من الذي دب هذه الدبة فقال « الجبة » فقالت « الجبة » لا تدب هذه الدبة فقال « أنا جواها » يعنى فيها

بحيرة — البحيرة مديرية . والبحيرة الماء المعروف وعين حمد باشا قبل ذهابه الى المحكمة تكون بحيرة كما كانت عين الشيخ اللبان حين انحل الوفد ولذلك سميت بحيرة اللبان وهو حين يحلف لا يقول « وحياة عينى » ولكن يقول « وحياة بحيرتى » والنسبة الى البحيرة بحيري ويقال بحراوى والجمع بحاروة والتفتازانى بحراوي شكله بيضاوى .

بحص — البحصة في لغة السوريين الحصاة ، كان خادم كثير سب للدين فامره سيده بأن يضع في فمه بحصة « حصاة » ليتذكر بها انه مأمور بأن لا يسب الدين . وجاء رجل الى سيد هذا الخادم يستفتيه في هل أكل الجبنة يوم الاربعاء حرام فقال للخادم — ابزوق البحصة — أي القها من فمك وسب دين هذا الجاهل

بحلق — بحلق الطالب عينيه اذا سمع الدرس ورأسه متعب من السهر فلا يفهم في المدرسة شيئاً ، وترى الشيء المدهش فتبحلق ، كما بحلق سعد باشا عند دخول النبي عليه بالانذار البريطاني ، وكما بحلق اعضاء مجلس النواب جميعاً في وجه زيور باشا حين تلا عليهم الأمر بحل المجلس ، ويمر الرجل منا في رمضان بدكان الشربتلي فيبحلق ثم يمشي متصعبا وحسيب باشا يمر في مركبته بالدواوين فيبحلق بحلقة فهو بحلاق ومبحلق وبحليق ووحيد بك يقول عن سعد باشا الاعبان البحلقان

بخ ـ بفتح الباء وكسرتين تحت الخاء ، تقولها مرتين للاعجاب ، فقل بخ بخ ولا تقل بخ مرة واحدة ، وبخ بكسر فسكون للتخويف ، يسافر وليم مكرم الى لندن ليقول المستر بلدوين بخ ويرجع ، ويريد سعد باشا ان يقول لزيور باشا بخ ولكن زيور باشا منتبه اليه

بخت ـ البخت الحظ والجد ، تتزوج الفتاة شابا غنيا له منصب كبير بمرتب عظيم فيقال « بختها وحش » وتتزوج أخرى ضابط بوليس او ضابطا فى الجيش بدرجة النجمة الواحدة بمرتب لا يكفي لثمن الخبز فى ايام الغلاء فيقال « بختها كويس » ويسرق الموظف مال الحكومة ويحال الى محكمة الجنح فلا يقول انه لص ويقول « اعمل ايه فى بختي ». ويقامر غيره فيضيع ماله ولا يعرف انه سخيف ويقول « بختي زي الزفت » وحلاوة البخت معروفة واعيان الاقاليم يسمون صناديق الانتخاب حلاوة البخت والزوج الاول والزوجة الاولى « اول البخت » وانجلترا آخر بخت مصر ولا ندري اي دولة اول بختها وبختنصر ملك قديم كنت قرأت تاريخه و نسيته ولا حاجة للقاريء فى معرفته لانه مات من زمن بعيد

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفادرما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

مجلس نوابنا الجديد
فى المنام

رأيت ذات ليلة كأن صديقا يدعوني لأن ارافقه الى جلسة للنواب في دار البرلمان زعم أنهم سيقتحمون فيها مواضع شتي على جانب عظيم من الاهمية وسيعرض فيها سؤال من أحد الاعضاء عما كان من بيان اذاعه أحد المحامين يكذب فيه باسم النقابة ماقررته النقابة من تكريم ثلاثة من الزملاء رقوا الى مناصب الوزارة بينما كان فريقه قد قرر من قبل ذلك في العام الماضي تكريم ثلاثة آخرين هم أقل منهم شأنا ومقاما وادراكا وعرفانا ولمثل هذه المناسبة من غير أن يجدوا من أحد ممانعة أو اعتراضا. وكأنني كنت أشعر بما سأجد في شهود هذه الجلسة من سأم وملالة لما كنت اتوقع أن اسمع من سخافات بعض الاساتذة الذين لا يتركون فرصة من غير أن يرتفع لهم فيها صوت برأي عاطل أو عمل فائل فتمنعت مراراً عن اجابة سؤاله ولكنه الح وامعن في اللجاج فلم أجد بدا من مرافقته الى حيث اراد. وقد وجدنا القاعة غاصة بالاعضاء والشرفات مكتظة بالزائرين وجملة من الزائرات. والرئيس الكريم ابراهيم باشا حليم في مقعده يدير الجلسة بما علمت وشهدت من لياقة واقتدار وكان يقول

الرئيس — خلوا بالكم يا جماعة. احنامش عايزين نخرج النهار ده عن المواضيع المعروضة علينا والمندرجة فى رول الجلسة. احنا ما بدناش نعمل زي مجلس سعد باشا اللي بقاله سنة وكسور يعمل مع الحكومة زي «حاوريني ياطيطه» يطلع لها من هنا تحله من هنا وتحله من هنا يطلع لها من هناك

نعمان باشا الاعصر — انحل وسطه بعيد عنك ماعاد يقوم. هو غاب الحكومة بس؟ ده غلبنا وطلع عينينا خلى القطر كله ما هو ناهض يشوف مصلحة يسد بها خروق شغله. وكانت النتيجة ايه يا سيدي الا ما انت؟ اثنين مليون جنيه ونص غرامه من حبة عين الفلاح فى ميزانية كل سنة، شيء مصاريف ومرتبات نواب وشيوخ وماهيات سكرتارية المجلس وشيء ميزانية سفارات وقنصليات وشيء رشاوى للموظفين كل وزارة تجي تمسح لهم جوخ شوية وتطبطب عليهم شوية، خلاف تعويضات الموظفين الانجليز اللي ياخدوها باليمين ويتناولوا بالشمال عقد جديد بالخدمة يا هنا يا في بلادهم بذات الماهية وذات الدرجة

على بك المنزلاوي — بسم الله ما شاء الله. ده نعمان بقى راجل مالي عظيم. نقد الميزانية وناقشها في لحظة عين.

نعمان باشا الاعصر — لا هو الحساب الاخر ما يعرفوش إلا اللي معاهم شهادات. طيب أنا والنبي ما أجيب لكم المعلم جرجس اللي ماسك الحسابات حدانا لاخليه يكيع كل اللي واخدين «سانس» بتاعتكم دي اللي بتقولوا عليها واللي انتم عاملين بها خوشلرم. لسه طالع كلمة واحدة من الكلام اللي قلته ده في غير محلها.

علي بك المنزلاوي — أنا ما قلتش انك غلطان يا نعمان يا اخى أنا معجب بك خالص

نعمان باشا الاعصر — الله يحفظك يا ابو محمد من بعض ما عندي يا أخي. أنا حسبت ان كلامي مش عاجبك لكني مش استاذ زى محمد بك يوسف وامين عز العرب

محمد بك يوسف — والتعريض ده لزومه ايه يا سعادة الباشا. انا جبت لك سيره والا قلت لك انت بتقول ايه؟

نعمان باشا الاعصر — ومين قال اني ماقدرش اجيب سيرتك الا اذا كلمتني أو جبت لي سيره؟

أمين عز العرب — الاصول والآداب تقضي بكده..

نعمان باشا الاعصر — بس اقعد ياواد ياقزعة انت. انت ايه كمان اللي جي قد الزبلة تنحشر بين رجلين طوال عراض مافيش أتخن منهم فى المجلس

كامل بك بطرس — أنا معترض يانعمان.

محمد بك عفيفي — وأنا محتج بشدة

نعمان باشا الاعصر — بردون! مافيش أتخن منهم إلا عفيفى بك وكامل بك بعد العبدلله طبعاً و . . . من غير مؤاخذة دولة رئيس الوزراء. والا لأ ياجماعة؟

كامل بك بطرس — طبعاً!

عفيفى بك — لنا كل الشرف!

رئيس الوزراء — «مرسي ميزامى» (١)

أمين عز العرب — وأنا محتج على قولته قزعة وقد الزبلة

نعمان باشا الاعصر — قبل ما تحتج أقوم أنا أشبرك

محمد بك عز العرب — طول وعرض شرطاً وضرب وقيس على أطول واحد في المجلس ان نقص أمين بك ابنى عنه في مجموع الامتار يكون لك حق والا وجب عليك الاعتذار.

الرئيس — شرع الله عند غيرك ياشيخ محمد. دي حسبة رايحة تاخد وقت أكتر من حسبة الميزانية من غير فايدة. أهو قدام الناس وكلنا شايفينه مسخوط مسخوط باذن الله.

محمد بك عز العرب — وأنا ما أقبلش انى أخلف مساخيط

الرئيس — كنت رده مطرح ماجا. ماتجيش دلوقت تحاسبنا على غلطتك

محمد بك عز العرب — أما عجايب والله! تمنعونى عن اثبات حقي. دي مش حرية دي. وده مش استقلال.

أحمد بك الشيخ — والحرية والاستقلال ماتتوفرش للامة الا لما تثبت طول ابنك وعرضه. طيب خلي دي للبلد وروح اعملها هناك واقنع أهل الجعفرية انه راجل بحق وحقيق وانه ان فرد تخنه طول يبقي زي خلق الله، خليهم يبطلوا ما يقولوش عنه شبر نكد

محمد بك عز العرب — وهي لك يا احمد بك يا شيخ، لما يجي ميعاد الانتخابات وتشوف امين بك ابنى راجل صحيح والا لأ كل آت قريب.

احمد بك الشيخ — اطاب لك طولة العمر

سلامه بك ميخائيل — هي بدها طولة عمر؟ اياك انتم ناويين تضربوا على الانتخابات دي عوافي وتفضوها سيره!

أحمد بك الشيخ — والله ياريت في الامكان. كنا اقله نرتاح من عشرتكم اللي زي بعضها.

نعمان باشا الاعصر — نرتاح ازاي؟ هوا ربنا رايد لنا براحة منهم. الله يخلي الكشكول! كلما خلصنا من برلمان الحكومة وقلنا هدي سرنا يطلع لنا هو ببرلمانه يشد فينا ويرخي.

ابراهيم بك حسن — معلوم ربنا يخليه.

(١) متشكر يا أصحابى

هو من غيره كان طلع لنا حس ؟ والله يفرج عن صدرنا ويفش غليلنا ويخلي الكلمة اللي بتمغص في بطن الواحد يسيبها ويفك عن روحه

محمد بك عفيفي - خايف اقول تشمت عزالي

نعمان باشا الاعصر — سمع هس ! قول يا عفيفي يا اخويا على هواك

محمد بك عفيفي — بس مش عارف ليه الكشكول ده مصهين عني

نعمان باشا الاعصر — من هنا ورايح ماله بركه الا انت . دي دولتنا النهارده يا عبيط . بس ربنا يطول لنا عمر زيور باشا ويثبت اقدامه

عفيفي وكامل — امين امين اللهم امين

ابراهيم بك حسن — ما تدعي انت الاخر يا حماد بك .

حماد بك اسماعيل — انا مش من توبهم . دول كتل كبيرة قوي

ابراهيم بك حسن — بردك مليح تنفع ولو درفة باب

سلامه بك ميخائيل — درفة باب وعقب باب ومش رايحين نخلص احنا من النكت دي . ماتسكتوا تخلونا نشتغل

نعمان باشا الاعصر — تشتغل ايه ياسلامه بك انت الآخر . ما كفانا بقا من شغلكم هو انتم عمركم اشتغلتم حاجة تسر القلب .

سلامه بك ميخائيل - بزيادا كم علينا يااخويا . رايحين نبقى احنا وانتم .

محمد بك يوسف — وايه اللي مضايقكم من شغلنا . والا انتم مش عايزين محافظة على مصالح البلد ؟ .

نعمان باشا الاعصر — ايه اللي بتحافظوا عليه في ذمتك . وبايه ياحبيبي ؟ بخوسة الحلة ياترى والا بنطكم في حفلة تكريم الوزرا

محمد بك يوسف — الوزرا بتوعكم كرموهم زي مايعجبكم بس مايقولوش ان نقابة المحامين هي اللي قررت .

نعمان باشا الاعصر — امال مين اللي قرر ؟ نقابة الحدادين ياترى ! مش محامين أجعص منك ومن اللي وياك وأعضاء في النقابة برده

محمد بك يوسف — لكن احنا ماقررناش وما وافقناش .

نعمان باشا — وبناقص انت واللي وياك . هو انتم الكل في الكل .

محمد بك يوسف — احنا أغلبية

نعمان باشا — داهية تغلبكم ! انتم اغلبية في كل شيء حتى في قلة الذوق

محمد بك يوسف — ودي فيها قلة ذوق

نعمان باشا — بقا ياللي ماتخلينى أقول لك . انتم تقرروا حفلة تكريم لتلاته منكم كانوا محامين « روبابكيا » لما طرطرم سعد باشا وعملهم وزرا والناس اللي منا ويا كم ماخلصهمش يقلوا ذوقهم ويعدموا مروتهم ويعترضوا عليكم . ولما جلالة الملك يختار تلاته من بتوعنا ويعينهم وزرا لانهم لايقين وأكفاء ويحبوا اخوانهم المعتبرين اللي فيكم يعملوا لهم تكريم تقوموا انتم بقلة ذوقكم وجليطتكم تجرسوا الدنيا وتفضحوا روحكم وتخلوا إللي مايشتري يتفرج عليكم . برده ده اسمه أدب وذوق . والا تجرمة وقلة طهي !

سلامه بك ميخائيل — شوف يا نعمان باشا. دي حاجة تخصنا مش لازم تدخل فيها

نعمان باشا — وانت كل حاجه ما تخصكش تدخل تحجل فيها ليه زي أبو فصاده ؟

سلامه بك ميخاييل — أنا عمري ما دخلت في حاجة ما تخصنيش

نعمان باشا — وكان يخصك وانت قاضي تعمل سعدجي وترازي الحكومة اللي موليك على مصالح العالم وبتقبضك ما هيتك اخر الشهر.

محمد بك يوسف — وانتم يخصكم أو يعنيكم انكم تدخلوا احزاب سياسية ماتعرفوش فيها حاجة ولا استعديتوش لها

بولص باشا حنا - ياهوي وانت اللي تعرف في السياسة حاجة عاد يا اخوي . احنا بالجليل خالص بنساعدها بجرشين واللي يعرفوا يمشوا بهم شغل . وانت بتسوي كيف في الاحزاب يا ابوي انت وسلامة واد ميخاييل

ابراهيم بك حسن — مهوشاتيه ومرازيين. هي كل طايفه مش لها خلبوص زي خلبوص الطبل

سلامه بك ميخاييل - الفلوس ما بتدفعوهاش لله ولا للوطن .

علي بك المنزلاوي — واللي عندكم في المعكة بيندفعوا لمين .

محمد بك يوسف — للقضية الوطنية

احمد بك الشيخ - والمحامين اللي بيحلبوها. مش كده يامحمد بك . ده شيء ياحبيبي دافينه سوا وما تقدرش حضرتك تعارضني فيه

محمد بك يوسف — ليه ما اعارضكش .

احمد بك الشيخ — أحسن بعدين افتش لك كل شيء على المكشوف كده واشوف تمن المظاهرات ومصاريف السفريات والرحلات وتكاليف العزايم والافراح والليالي الملاح دي كلها يخص القضية الوطنية منها ايه وايه اللي عاد علينا منها .

سلامه بك ميخائيل — أهو ده اللي مايخصكوش

علي بك المنزلاوي — أمال يخص مين ياسيدي الفاضل . احنا اللي دافعينها والا انتم

محمد بك يوسف — هي ايه اللي دفعتوه

علي بك المنزلاوي — الخميره اللي بتخبزوا منها وتاكلوا

سلامه بك ميخائيل — ده تاريخ قديم يابك .

علي بك المنزلاوي — ماهو هو الاصل اللي من غيره ما كنتوش تقدروا تحبوا زي العيل . وانت بردك واعي عليه يا استاذ ولحم اكتافك من خيره

سلامه بك ميخاييل — انا ما انتفعتش الا من عملي .

علي بك المنزلاوي — وبرده البركة في ده لسد الخروق

نعمان باشا — هو انت أجعص من الوزرا بتوعكم اللي كان لهم ماهيات شهرية من فلوس الوفد اللي انجمعت من جلدنا

محمد بك يوسف — وزرا مين اللي كان لهم ماهيات . دول ماهياتهم كانت من ميزانية الحكومة

نعمان باشا — مش الكلام شهر اللي عملوا فيهم وزرا. ولكن منين عاشوا ست سبع سنين لحد ما وعيوا يبقوا وزرا ؟ مش كان لهم ماهيات !

محمد بك يوسف — كان لهم مكاتب

نعمان باشا — بس اردم بقا على المكاتب دي . كان فيهم مكتب في طنطا واحنا اللي كنا بنشغله مش انتم وكان يادوب يجيب همه وماينهضش يوكل صاحبه لقمة لينه،واللي كانوا في مصر مايصفيش الواحد منهم على نص دوزينة قضية . عايز احسب لك !

ابراهيم بك حسن - خلى عنهم يا نعمان باشا يا حبيبي . ربنا سمي الستار والطيب بردك أحسن

نعمان باشا — ويعنى يا ابو حسن هم عمرهم قدروا وعفوا .

ابراهيم بك حسن — ولكن بردك طيبك يقعد لك . اعمل الطيب وارميه البحر

نعمان باشا — ارميه البحر آه ، مش في مجرور

سلامه بك ميخاييل — وسعادة الريس قاعد كده يتفرج ومبسوط من تهجم السادة دول علينا

الريس — وسعادة الرئيس رايح يعمل لكم ايه اذا كان ده شيء بقا متعارف عندكم . مايردع العلام الا مطاوع . وهو ان ما كانش ربنا غاتنا وياكم بالجماعه دول كان حد طاقكم

محمد بك يوسف — هذا تحامل حقيقة من الرياسة اللي كان واجبها ان تكون منزهة عن الغايات الحزبية

الرئيس - زي مين كده يا دلعدى يا محمد ؟ لو كنت عملت وياكم زي ابوك مظلوم باشا ما كان بيعمل وياهم وكنت غلّتها عليكم من أول السنة ما كنتوش طمعتم في كده واتدلعتم وبقت اقلها كلمه تجرح احساسكم وتمس كرامتكم وتعتبر تحامل وتهجم ومش عارف ايه كمان . برده الحق علي مش عليكم . وهي لكم بس الصبر طيب

سلامه بك ميخاييل — وهذا تهديد لا نقبله أبداً وندفعه بكل قوة

الرئيس - يا دافع البلا يا رب !

ابراهيم بك حسن - ما مدفع يضرب اللي مش عاجبه الحال ويفارقنا بزوله . دي محاشره هي ما لهاش طعم . انتم رايحين تهوشوا زمانكم وزمن غيركم . ماتخلونا نتنفس ياعالم وتقرشوا ملحكم

محمد بك يوسف - أنا من نفسي أيضا عارف ان مالناش محل بينكم . باذن سعادة الرئيس ننسحب من الجلسة

الرئيس - طريق السلامه يا استاذ . بس لم ديولك وراك وخلينا نخلص من اصله

سلامه بك ميخائيل - طبعا احنا متضامنين وما جاز على أحدنا جاز على الآخرين . يا الله يا استاذ عز العرب

نعمان باشا - الجوز شرطا . الاب والابن وان امكن روح القدس كمان . الحي يروق والوقت يصفا بس قولوا لنا قبل ما تنصرفوا سعد باشا عاوز يروح بلاد الانكليز الايام دي ليه ومين من كبار الانجليز اللي دعاه لزيارة لوندره بعد قضية السردار واعتراف سي شفيق منصور وعصابته ٥

ابراهيم بك ابوا حسن — يروح بلاد الانكليز ؟ هوّا دولته لسه نفسه في بلاد الانكليز ونفسه في المدعوقه « المفاوضات » ، وباهو وش يروح هناك بعد ما رجالته قتلوا المرحوم السردار داللي زي حالاتى يختشي يروح بلد محمود باشا سوسه لو كان كلب من بلدنا عض واحد من بلدهم أما صحيح اللي يختشوا ماتوا

محمد بك يوسف - حانرجع نلك في الكلام من تانى ، قوموا بنا قوموا

« وقام فريق السعديين وخرج من الجلسة »

. نعمان باشا - دي مرازيه هي مش جلسة نواب . والله ماغرض دولة الباشا الا يحلنا احنا كمان ويفضها سيره

بولص باشا حنا - وليه بس الاذيه دي . ما احنا اغلبية هنا ووجت مايعجبنا بنهجج ولاد الفراطيس دول ونطيحهم بره البرلمان

ابراهيم بك حسن - لكن ياجماعه دول بردهم ناس نابهم مزرق . انت واخد بالك يابولص باشا من الكلمة اللي نقحك بها المدعوق سلامه

بولص باشا - كلمة ايه دي اللي يعرف يجولها واد ميخاييل .

احمد بك الشيخ - صحيح أنا واخد بالي . مش لما قال لك انتم مابتدفعوش شيء لله ولا للوطن .

بولص باشا - كداب في خاشمه . هي مش خيرات اللي بندفعها

ابراهيم بك حسن - لما اقول لك ياصاحبي بيننا وبين بعض ، اهم الخاسيف اتخفوا من هنا . أنا لحد اليوم ما كنتش سمعت من جمعيات الخير الا الخيرية الاسلامية والوثقى والمشكورة وسلامتك وتعيش

علي بك المنزلاوي - لأ برده فيه غيرهم للخيرات ، المواساة الاسلامية والاسعاف والهلال الاحمر مثلا

ابراهيم بك حسن - طيب في مين من دول اندفعت فالوس . وريني يا الله بس . الاسامي يا اخي ما كان عندنا بها خبر ويظهر انها في بلاد بره حتي .

نعمان باشا - ليه يا ابراهيم بك ، هي جمعية الحشرات مش فيها فايدة للبلد برده

ابراهيم بك حسن - والحشرات احنا مالنا ومالها ماتوفيق باشادوس فى وزارة الزراعة يعرف فيها شغله . امال عملينها وزارة ليه وفيها قسم للحشرات دي ليه لما يعملوا لها جمعية من بره لبره .

احمد بك الشيخ - طيب سلمنا فى بتاعة الحشرات . وايه جمعية الاحياء المائية

علي بك المنزلاوى - دي بتربي الاسماك وانواع حيوانات البحر وبتدرس طبائعهم وتحسن انواعهم وفيها خدمة للعلم

ابراهيم بك حسن - ودي لما تخترع ميت الف نوع سمك رايحه تغنينا عن البياض والارموط ؟ وتعرف طبايعهم ازاي يا ابو محمد . تعرف الهادي والخلقي والسمك الطيب وابن الحرام والا ايه بس ومالنا احنا وماله ان كان عصبي والادموي ؟ مهدي بالله كلناه معفرت كلناه وبس .

وكانت قد دقت السادسة صباحا فقمت من النوم

SAVOIR
LIRE ET PARLER

كتاب سفوار

لمعرفة القراءة والتكلم

أحسن باب لتعليم اللغة الفرنسية لكل طالب

الأول منه للبادئين والثانى لاجادة اللغة الفرنسية والوصول الى قواعدها بطريقة نظامية خاصة بالشرقيين

الثمن كالآتى — الأول ٨ قروش — الثانى ١٠ قروش — الاول والثانى ١٥ قرشا صاغا

يطلب من مكتبة الحلبارى بأول الموسكى ومن المكتبات الشهيرة بمصر

يوسف واحمد الجمال

اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال فى بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال فى الزقازيق أعجبك ع: محله بالمنصوره

واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك ع: محله بطنطا

أما محلاته فى مصر فهى أحسنها

فى سيماتوغراف امبير هذا الاسبوع

جاك دمسي — أولاد باريس

تمثال نهضة مصر

مختار — كل ما أحط التمثال في ناحية يشيلوه لي منها : انا والله لما أغلب اروح به بيروت واسميه « نهضة الشام »

وزير مالية فرنسا ووزير مالية سعد

ـلي بك الشمسي — يامسيو كايو، مارأيك فى سياستي المالية التي اتبعتها في مصر، فى يوم واحد سلمت هذه الاكياس وخربت البلد...؟

ـيو كايو — رأيي انها مهارة، ورأيي أيضا يا زميلي الفاضل ان مصائبي بالمحاكمة والسجن والنفي لاتوازي مصيبتي بزمالتك فى مصر يوما واحدا

حديث الاسبوع

الجريمة فيهم..

ليس لنا ان نقول ان الاتهام صار قطعياً في حادثة مقتل السردار فذلك يكون حين تقضي المحكمة قضاءها العادل في المتهمين ، ولكننا نقول ان الادلة على الجريمة قائمة لا ريب فيها ، فقد اعترفوا بما فعلوا ، وليس كالاعتراف بينة للقضاء

ثم ننتقل الى أشخاص المتهمين المعترفين والى ألوانهم الحزبية فنجدهم أشخاصاً لهم ماض طويل في صفوف الجندية السعدية ، ولهم بلاء عظيم تحت راية الابطال من الرأس الى القدم ، ثم لا نراهم يحملون من الالوان الحزبية إلا لوناً واحداً هو لون السعديين

وننظر بعد ذلك الى ما كان مبسوطاً امام الابصار والاسماع من صلاتهم الظاهرة « ببيت الامة » فنرى أحكم صلة وأمتنها تدنى الى هذا البيت والى صاحبه وأبطاله الاستاذ شفيق منصور ، ونرى أقوى صلة وأتمها تجعل الاستاذ شفيق منصور محل الثقة من هذا البيت ومن صاحبه وأبطاله ، وقد تكون هذه الصلة الظاهرة سطحية ، وقد لا يكون لها عمق يطوي عظائم الامور ، وقد يكون للاستاذ شفيق اذا دخل « بيت الامة » مكر ودهاء غير ما يلوح عليه من طفولة وما يظهر به من سذاجة ، وقد يكون موفقاً بمكره ودهائه الى خداع الابطال والضحك منهم والعبث بهم ، قد يكون هذا كله حادثاً ، واذا لم يكن حادثاً فنحن نفترضه افتراضاً لنبالغ جهد الامكان في درء الشبهة عن رموز الاماني وعناوين الاستقلال ، ولكن تبقى شبهة لا نعرف كيف ندرؤها فعلى الابطال أنفسهم أن يدرؤوها

وجهت التهمة الى الاستاذ شفيق منصور قبل أن تجري الانتخابات النيابية الاخيرة ، ولا جرم أن بيت سعد علم بتوجيه التهمة اليه حين توجيهها ، ولا جرم أن بيت سعد كان عليه أن يتحفظ في علاقته بالاستاذ شفيق منصور حتي يكشف التحقيق موقفه من الاتهام ، ثم لا جرم أن الاستاذ شفيق منصور كان قد أصبح بالاتهام مريباً ، فكان من واجب سعد لنفسه وللبلد أن لا يرشح للنيابة عن دائرة باب الشعرية رجلا تنصفق عليه أبواب السجن لانه متهم في تلك الجريمة ، ولكن سعداً رشح الاستاذ شفيق منصور وهو يعلم تهمته ، وبينما كان سعد يفعل هذا عن عمد وشغف كان الاستاذ شفيق منصور يعترف ويقص على النيابة صفة تدبير الجريمة

وقد لا يكون هذا الجانب من الشبهة كافياً وان كان قوياً ، اذن فلننظر من الشبهة الى جانبها الآخر ، وهذا الجانب الآخر هو أن سعداً وفتح الله نفيا الجريمة عن جماعتهما ولم يقنعا بمجرد النفي بل الصقاها بالاحرار الدستوريين وبالحزب الوطنى ؟ فقد تحدث فتح الله بركات بهذا الى بعض مكاتبي الصحف الاوربية ثم تحدث به سعد الى بعض هؤلاء المكاتبين ، وكانا يتحدثان باتهام الحزبين الآخرين أثناء قيام التحقيق مع هؤلاء المتهمين السعديين ، فلنا أن نظن — على الاقل — أنهما أرادا أن يصرفا الشبهة الى خصومهم ليخف ضغط التحقيق عن هؤلاء التابعين لهم ، وبربك ماذا كان يحدث لو ان الحكومة بقيت زغلولية ولو ان التهمة كانت قد تولتها نيابة كنيابة محمد باشا ابراهيم وعهدت بالمرافعة فيها الى نائب كعثمان بك عارف ؟ وأى الناس كان يؤخذ متهما وهو بريء ، وايهم كان يترك بريئا وهو متهم ؟ ..

اعترف المتهمون بالقتل ، فكذبوا الرئيس المحبوب حين نفي الجريمة عن اتباعه ، وكذبوه حين القي التهمة على خصومه ، وقامت هذه الاعترافات تنطق بان الرئيس المحبوب كان سيء النية خبيث القصد يوم كان يتهم الابرياء ، وليس أقوى من هذا شبهة ، فليرنا سعد كيف يدرؤها

***

فلتحى السمائة . . .

مناحة في دار سعد ، مناحة في النادي السعدي ، مناحة في جريدة البلاغ ، مناحة في كل مكان ينبعث منه صوت السعديين ، والمناحة كلها في مأتم للسمائة ، اقاموه لان الوزارة رحمت الامة أو أرادت أن ترحمها فنقصت سمائتهم حتي رجعت الى ستين وثلاثمائة

ولكن المأتم مأتم كاذب ، والمناحة مناحة فاجرة ، فقد يرسلون فيهما دموع التماسيح وينشجون عندهما باصوات النوادب المأجورات ، ومتي كان السيد عبد القادر حمزه يبكي صادقا حين يبكي سمائة حزبه او حين يبكى ما اصاب حزب السمائة ؟ ومتي كان اجيره الاسود الاسوانى يلطم صادقا حين يلطم لمصيبة السعديين في سمائتهم أو لمصيبة السمائة في سعديتها ؟ انما هو الاغراء بالبكاء واللطم كما تغري النائحة المأجورة نساء المأتم بالبكاء والعويل ، وكذلك يفعلون في دار الرئيس المحبوب وناديه ، وكذلك يتلقون كل من كان له حظ من تلك السمائة بالاغراء والتحريض ، وكذلك يصورون الامر للناس بانه نسخ لاحكام الدستور وهدم لبنائه

وقد أذنبت الوزارة ، وفي الحق انها اذنبت ، وفي الحق انها فعلت اكثر من الذنب شيئا قد يوصف بالاجرام ، وكيف لا تكون الوزارة قد أذنبت وأجرمت وهى تصطنع لنفسها جرأة عجيبة ، جرأة تقتحم بها قدس السمائة وتدوس طهرها وتحتقر جلالها وتدعي انها قادرة أن تنقصها دوانق لا دراهم وملاليم لا جنيهات ، وهى مختوم عليها بخاتم القدرة فلا يفض خاتمها الا من فعلوه لها ، وهي مطلسمة بطلسم السعدية فلا تنكشف العماية عن طلسمها الا بسحر السعديين وبخورهم ، وما كان للوزارة حين تطمع في الرضا والقبول أن تجنى على السمائة هذا الجرم العظيم !..

وفى الامر شيء كثير من العجب ، واعجب الامر اقدام الوزارة على ما فعلت وهي عامدة أو ناسية ، فقد تعلم ان تلك السمائة المقدسة مشروعة بقانون ، وقد تعلم ان قانون السمائة هو أجل قوانين الدولة وهو أرفعها مكانا في تاريخ التشريع الدستوري ، فلا بدع أن تكون الوزارة وهى تعلم هذا وهذا على يقين أيضا بان القانون الذى هو صدر القوانين له حق الدوام والاستمرار ، وان القانون الذي هو تاج التشريع له حظ الخلود والبقاء ، ولئن جهلت الوزارة مكان قانون السمائة من الجلال والرفعة فلتعلم انه أول قانون شرعه

برلمان سعد وانه ثاني اثنين من القوانين لم يشرع برلمان سعد غيرهما ولم يصب برلمان سعد الامة بسهم كالذي أصابها منهما

السمّانة تنقص مليما واحداً ! هذا خطب جسيم ! وحين تنقص السمّانة مليما واحداً كيف تكون التضحية ؟ وأين يذهب الاخلاص ؟ وعلى اي حال يستقيم أمر المجاهدين من الابطال واشباه الابطال وأتباع الابطال ؟وأي معني يبقي للدستور ؟ وأي طعم يكون للبرلمان ؟

قفي يا وزارة فلن تجنى جناياتك على البلد وفي مصر سعدي يدرج تحت الجدران. اقفي ياوزارة فنقص السمّانة يطعن التضحية في قلبها ويصيب الاخلاص في كبده ويعطل الجهاد ويزري بالابطال ولا يجعل للدستور معنى ولا للبرلمان فائدة .! قفي يا وزارة فحزب السمّانة انما جاهد وحارب وحمل الناس على الجهاد والحرب لينال السمّانة لاغير ، وقد صارت حقاً مكتسباً ، فنقصها نقص لحق مكتسب حصل بجهاد الامة وكفاحها ، واضاعتها اضاعة لثمرة التي بلغناها بعد البلاء لها أربعين عاماً ، ومادام في مصر عرق سعدي ينبض فلن تذكر السمّانة بسوء ولن تصاب بأذى ! . .

أيها المصريون ، قولوا : فلتحي السمّانة ! . .

***

بطاقة ذي الوكالتين . .

كان حمد الباسل باشا ذا الوكالتين في وزارة الشعب ، كانت له وكالة الوفد ووكالة مجلس النواب ، وكان بنفوذ الوكالتين يرسل « بطاقته » الى حيث يشاء فتفعل لما يشاء .

ولبطاقة الباشا الباسل أحاديث طويلة ، وأقاصيص لاتخلو من شيء من اللذة وان كانت كلها أقاصيص ذنوب واخطاء ، وقد وعينا من أحاديث البطاقة الشيء الكثير مما كان يرويه أصحابه والعارفون به ، ولكنا لم نسمع حديثاً جمع اللذة والألم من هذا الحديث الذي نذكره الآن :

كنا نسمر في ليلة من ليالي رمضان عند رجل من أهل الكرامة كان سعدياً حتي قاربوا أن يلمسوا كرامته بأذاهم فانفض عنهم ، وكنا عشرة رجال أحدنا قريب عهد بالتطهر من سعديته ، وكان هو أشدنا انكاراً على العصابة واملأنا فما بالنقمة منها ، وكانت له علينا ميزة الاطلاع على خفايا الابطال والمعرفة لجرائمهم ، وكان الحديث ينتقل بنا من شأن الى شأن فبينا نحن نتذاكر مصير البلد بعد هذه الحال التي جره اليها الرئيس المحبوب وعصابته قطع علينا مجرى الحديث وقال اسمعوا هذه القصة ، قلنا : هات ماعندك ، قال :

ذهب شاب الى ذي الوكالتين حمد الباسل باشا طلب وظيفة معينة في وزارة الاشغال ، وكان حمد باشا يقدر للوظائف قيمتها ويزنها بقدرها ، وتقدم الشاب للباشا حمد بما يعلم انه شفيع عنده لا يرد ، ولما تهيأت للباشا أسباب الرضا عن الشاب ارسله الى مرقص حنا باشا وزير الاشغال ببطاقته وقد كتب بها : « فلان هذا خدم الحركة الوطنية كثيراً ونريد تعيينه في وظيفة . . . » ، وحمل الشاب البطاقة الى الوزير ولكن الوزير كان مشغولا حين القيت اليه البطاقة الباسلية فاخرجه ماشغله عن الحذر وتناول قلمه فكتب على البطاقة نفسها أمر تعيين الطالب في الوظيفة المطلوبة ، وانتقلت البطاقة الى الموظف الخاص بطلبات التعيين فاعطاها « نمرة سايرة » وضمها الى ملف أوراق الوظيفة وهي الآن لم تزل بين هذه الاوراق ، وهكذا صارت بطاقة الباسل من المستندات الرسمية لبعض الموظفين ، فهل سمعتم أبدع من هذا ؟

***

ياغلام . .

قلنا قد يكون في هذا الحديث شيء من المبالغة . فنحن نصدقه الى ان تقع البطاقة في يد الوزير مرقص ثم نرتاب في ان حرصه يخونه فيكتب عليها أمر تعيين الشاب ، قال : لقد ذكرت لكم ان البطاقة صارت ورقة رسمية بين اوراق الوظيفة ، وحسبي ذلك دليلا على صدق الحديث ، على أنني احدثكم بما هو اعجب ولكم بعد ذلك ان تصدقوا أو ترتابوا ، ثم قال :

ذهبت مساء بعض الايام الى دار حمد الباسل باشا وكنت من أقرب الناس اليه والى غيره من الابطال الممتازين وكانت لهم بي ثقة اكدها أنني لم افرط في شيء كلفوني اداءه . فلما صرت الى مجلس الباشا الباسل وجدته مشغولا بمقابلة أصحاب الحاجات وطلاب المصالح والوظائف ، وكان يقابل كل واحد في خلوة فاذا طلع علينا بعد المقابلة فهمنا قيمة الصيد الذي اصابه مما يلوح في وجهه من بسط أو قبض ، وانتظرت حتى فرغ من شأنه وانفض عن داره أولئك القصاد كما ينفض البائعون والمشترون عن السوق القائمة ، ثم اقبل فجلس في كرسي ضخم افرده لنفسه ليمتاز عن مستوى الجالسين كما يكون الامراء في مجالسهم ، وتنهد بصوت تمازجه العظمة ويختلط بالكبرياء ، ولم أكن انكر منه مثل هذا العمل حتي بدا ما كدت اعتقد به جنونه لولا أن رأيت الامر حقا

استجمع الباشا ثم استوي في كرسيه ثم دار ببصره يميناً وشمالا ثم سمعته ينادي . « ياغلام من بالباب من الشعراء ؟ » ، فاقبل الخادم يجري ثم مضي الى غرفة الانتظار ، فلم تكن إلا دقيقة حتى رأيت اثنين من شعرائنا الكرام — وهنا ذكر اسميهما أحدهما شيخ بدوي الشعر والآخر افندي صاحب منظومات يزاولها تلاميذ المدارس وكلاهما موظف — مقبلين في خشوع وتوقير ، ووقفا حتي أذن لهما بالجلوس ، ومضت بهما فترة صمت واطراق ، فذكرت والله مانرى في كتب الادب من وصف لمجالس الخلفاء من بني أمية وبني العباس ، وأراد الباشا أن يحل عقدتهما . فقال هل من شيء تنشدانه ، هنالك فقط نطق الشاعران فاطربا ، ولو انصفنا الادب والكرامة لقلنا انهما نطقا فاذنبا ؟

قال محدثنا : هكذا رأت عيني وسمعت أذني فما رأيكم ؟ فلنا رأينا أن زماننا يجلس فيه حمد الباسل مجلس الرشيد والمأمون لزمان أمه بغلة وأبوه حمار

مختارات الترجمة الفرنسية

هو عبارة عن مائة قطعة مختارة ومترجمة من لغة الصحف وغيرها

لا يستغني عنه الكاتب والتاجر والأديب

وثمنه ٣ قروش صاغ عدا أجرة البريد

يطلب من مكتبة الطباوي بأول الموسكي ومن المكاتب الشهيرة بمصر

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكلوروز

يقاومها شراب دشيان

المجدد للدم والموصى عليه من الجمعية الطبية

لانه أفيد من اللحوم والحديد

ليلة في الاوبرا

الاغاني في البلد أفعل بالنفوس من الكتب والصحف ، وليست الصحف ولا الكتب تصل الى من يصل اليهم الغناء ، فالناس يسمعون الالحان في القصور والاكواخ ، والشوارع في المدن ، والمزارع في الريف ، وليس في طبقة من طبقات الناس واحد لايغنى ، فواحد يطرب سامعه ، وواحد يطرب نفسه ونفس الذي يسمعه ، وواحد يطرب نفسه ، أو يسليها ، والذين يحسنون الغناء قليلون ، والذين يجدون الاغانى التي يستلذونها أقل ، ولكن الكل يغنى ، عرف أو لم يعرف ، والكل يسمع اراد أو لم يرده ، وهل تسد اذنيك اذا غنى بعض السابلة في الطريق غناء لا يرضيك ؟ وهل تتحول عن دارك اذا كان يسكنها جار يغنى غناء لا يعجبك ؟ والى أين تذهب والغناء في كل مكان ؟ وماذا يغضبك ممن يغنى فلا يحسن وانت تغنى أحيانا فتسيء ؟

أليس الغناء شائعا فاشيا لايخلو منه موضع ، فنحن ننظر هل اغانينا نافعة بتأثيرها في النفوس أو شديد ضررها عظيم خطرها ، فترى بلادنا لم تصب بمصيبة اشد من الاغاني ضرراً ولا أعظم خطراً !

أمر الغناء متروك لنفر من السفلة ، بعضهم ينظم كلمات مخزية في اوزان مختلة ، وبعضهم الآخر يلحنها ويترنم بها ، فيتناقلها الجمهور ، وتشيع ، وتسمع امرأتك وابنتك افحش معاني الفجور رغم انفك ورغم انفهما ، وكيف تدفع عنهما وانت راغم على أن تسمع ؟

فالاغاني في البلد قوة في التربية وبث الاخلاق وبلاء على البلد ان تكون هذه القوة مفسدة مسيئة الى الناس في أخلاقهم وادابهم وكان الامل أن يكون في البلد من يصلح الاغاني ؟

***

وانشيء نادي الموسيقي منذ اعوام كثيرة ، فقلنا سيقضي على ما قذفت به المراقص ودور التمثيل الشائن وما تغنى به السكارى في الحانات ، وتأهبت نفوسنا لاغاني الادب والحماسة وتوجهنا بقلوبنا الى الشعراء نتوقع ان ينشدوا ونادي الموسيقي يلحن وتنتشر الالحان في مصر كلها فننسى القديم بالجديد ، وانقضى عام بعده عام ، وراءه اعوام ونحن نسمع بنادى الموسيقى ولا نسمعه ، فما شأنه ، ما وقوفه ، ماسكوته ؟

احيي ليلة الجمعة « التي يسمونها مساء الخميس » في الاوبرا ، وحضرنا الحفلة ، فخيل الينا أننا في حفلة مثل هذه الليلة من العام الماضي ، أو الذي قبله ، أو الذى قبله !

فاخوان نادي الموسيقى كما كانوا يوم رأيناهم أول مرة لم يتغير فيهم غير السن !

أما الضرب على الآلات والعزف بالاقواس على الاوتار ففى نادي الموسيقى ماليس وراءه زيادة لمستزيد ، ولكن الالحان . . .

ولكن الالحان التي يلحنونها لناديهم ليست مما يمشى في قرية ودع عنك المدن !

فزائرهم بين نقيضين . قدرة على الاطراب بالآلات ومهارة في الاغانى القديمة وعجز عن الاتيان بلحن جديد !

للنادى نشيد يفتتح به الحفلات ، والنشيد توقيع واحد متكرر كل قطعه على قياس واحد وطبقة واحدة ، كقولك « الحمد لرب مقتدر » عده مرات ، وهو طويل ممل ، عليهم ان يختزلوه ويغيروا لحنه أو فانه لغو ولغط

وبعد النشيد سمعنا قطعة على الآلات من مقام النهاوند ، فكادت الاوبرا تطير بنا من الطرب ، وقد والله ابدعوا كل الابداع ، ووصلوا الى الغاية من الاجادة ، وودكل من حضر الحفلة لو أن كل عضو من اعضاء بدنه إذن للسمع وعين ترى ايدي هؤلاء الموسيقيين كيف تتحرك بهذه النغمات

وقام بعد ذلك خطيب يخطب من ورقة مكتوبة في يده فما شاءت الشماتة من اللكنة واللعثمة والثأثأة والفأفأة ، وغصة بعد غصة ، فما قرأ ورقته حتي ضاقت الصدور وذهب بما ترك مقام النهاوند من الطرب ، وكل ما كان يريد أن يقوله أن أولاد أعضاء النادي صغار وسيعزفون !

وخرج خمسة صبيان أو ستة أكبرهم في الحادية عشرة وأصغرهم في الثامنة على ما أظن ، وهؤلاء ـ والشهادة لله ـ هدية النادي الي البلد ، وهؤلاء هم الذين نرجو أن يرفعوا شأن الموسيقى اذا كبروا ، خرجوا بالكمنجات والعود والقانون فاحسنوا كل الاحسان بارك الله فيهم وأنشأهم أحسن نشأة ، أنهم بادرة سعادة بدرت من هذا الزمن يعتذر بها من سيئاته . ونعم ما جاد به وما أكرمه

ثم ابتدأوا يمثلون رواية إسمها « الزواج » ليس فيها شيء يسر غير صوت محمد افندي عبد الوهاب ونغماته التي تفعل بالنفس مالا تفعله الخمر ، ولست أعجب من أحد عجبي من هذا الشاب ، ابتدأ حياته وهو صبي صغير في الموسيقي فكان ابدع الناس صوتا وانجب الناشئين في الغناء واذكاهم ، فلما قرب من سن الشباب اندك صوته وساءت نغمته وقيل قضي الامر فيه بما كان لمن سبقه من الكواكب التي افلت والزهور التي ذبلت وحزن الناس عليه اشد الحزن ، ثم ها نحن أولاء نراه قد عاد الي جمال صوته وقوته كأن الله قد خلقه خلقا جديداً خيرا مما كان وابدع !

خلق محمد عبدالوهاب فسمعناه ، وانه لاقدر مغن على اللعب بصوته الرخيم ، وقد أخذني معاناة التلحين ، وليس يبعيد أن يخلف المرحوم الشيخ سيد درويش ، ولكن بعد أعوام ، ومن جد وجد ويشهد الله ان الرواية سخيفة غير حسنة التلحين !

وابي النادي إلا أن يضربنا الضربة يكاد يغمي علينا منها ثم يعالج رءوسنا بالدواء الناجع ، فخرجنا من تلك الرواية « المسخرة » الى تقاسيم عود أتى فيها محمد كامل رشدى افندى بما يعجز عن مثله الجن ، والعود في يد محمد كامل رشدي افندي يكاد يتكلم ، وجاء بعده مصطفى بك ممتاز من كمنجته بالعجب العجيب ، وكل ما يقال في مصطفى بك ممتاز انه أمهر اصحاب الكمنجات في بلادنا كلها فمهما ابدع لم يكثر عليه الابداع ، ويا الله لمحمد افندي العقاد وقانون محمد افندي العقاد ، ارانا الاصابع التي كانت تجري على قانونه وتمزج الحانها بالحان صوت عبده الحامولي ومحمد عثمان ويوسف المنيلاوي وعبد الحي حلمي . من عصر الى عصر ، الى ان بقى له القانون يضرب عليه ولا يجد المغنى !

استغفر الله بل غنى حسين افندي محمد النحاس وحسين افندي محمد النحاس غير رخيم الصوت ، بل صوته غير حسن ، ولكنه يهز القلوب ويستطير الالباب بالمهارة في الغناء وقد غنى قطعة من قطع المرحوم محمد عثمان فكان كأنه هو وحسبه هذا فخرا وانه به لجدير

وقد أجاد حافظ افندي خيري تأليف فصل غرفة رقم ١٣ وأجاد ممثلوها كل الاجادة غير أن الختام غريب عن الرواية فليصلحوه

فنادي الموسيقى بالغ غاية الكمال في العزف والضرب على الآلات ، ولكنه ليس بشيء في صناعة التلحين ، ونحن نريد التلحين لتهذيب الاغانى وتهذيب البلاد بالالحان

شعراء مصر «على المشرحة»

— ١٨ —

أسلوب العقاد

ليست ديباجة العقاد مشرقة ناصعة ، وليس أسلوبه واضحاً فصيحاً يصل معناه الى قلبك في غير كلفة أو عناء

والعقاد كما أسلفنا كلف بالاغراق والتعمق ، وهو فى سبيل ذلك يحمل لفظه من المعنى ماينوء بحمله ويضيق بادائه في كثير من المواضع ، وانك لتقرأ البيت من شعره أحياناً فيستغلق عليك فهمه وإدراك المعنى المقصود منه فلا تلبث أن تتهم عقلك بالغباء وذهنك بالتبلد ، ومابك من غباء أو تبلد . ولكن لفظ العقاد سقيم

وسنورد في هذه الرسائل بعض ما أخذناه به في اللفظ والاسلوب

فما نأخذه به قوله في قصيدة «فرضة البحر» :

فيها القتى بر وبحر واستوى
شرق وغرب ليس يستويان

يريد « الفرضة » وفي قوله — ليس يستويان » رخاوة وتهطل وضعف في الاداء لاتقر عليه صاحبه ، واذا كانت الفرضة قد التقى فيها البر والبحر « واستوى » بها الشرق والغرب فلا معنى إذن لقوله « ليس يستويان » الا اذا كان قد ارسلها جملة حالية وسياق اللفظ لايؤدي ذلك

وكذلك نأخذه في هذه القصيدة بقوله :

موج يطيف بها وقدران الكرى
فيها طواف الضيغم الغرثان

ولا يقال على الافصح « ران فيها » وانما يقال « ران عليها » ولغة الكتاب الكريم « كلا بل ران على قلوبهم »

وكذلك قوله بعد هذا البيت :

القت مراسيها السفائن عندها
وتحصنت منها بدار أمان

ففيه عدا ضعف التأليف فى قوله « مراسيها وعندها» وعدا ركاكة المعنى في تشابه الضميرين، نقول فيه غير ذلك قوله « تحصنت منها » ولعل الافصح « وتحصنت فيها بدار أمان »

ونأخذه كذلك بقوله في قصيدة «أنس الوجود» :

حيا وجه (أوزيريس) هلا أضأتها
وأنت تضيء السهل والجبل الوعرا
معابدك اللائى رفعن تجلة
لذكرك توليك الضراعة والشكرا
أقامت على عهد الشموس ولم يكن
مقيم على عهد الكواكب في مصرا
تراكم فيها يعقب الليل مثله
ظلام الليالي لا صباح ولا فجرا

ونريد هذا البيت الاخير وانما أوردنا الابيات السابقة عليه علّ المعنى يتضح بها ، وهيهات ، فان قوله « تراكم فيها الخ » من الطلاسم المعماة التي لا يفهمها أنس ولا جان ، والصديق قد أحس ذلك اللبس فعمد الى البيت يشرحه في هامش الديوان فقال « فاعل تراكم ظلام » والبيت مع ذلك الشرح وهذا التوضيح لم يخلص من التعقيد والغموض ، والا فأي معنى لقوله « لاصباح ولا فجرا » بعد قوله « يعقب الليل مثله » ؟... ولم كل ذلك التعقيد وليس في معنى البيت مايبهر أو يضيق باداته اللفظ ، وهو لايراد به أكثر من أن « صوامع أوزيريس مظلمة » وأي حاجة لمثل هذا المعنى التافه الاولى حتى تكلف فى ادائه الصديق هذا التكلف ؟؟...

وفي هذه القصيدة أيضاً نأخذه بقوله :

فلا برحت تلك الطلول سوابحا
على النيل يمحو عن جوانبها الضرا
جلال تحاماه الخراب مهابة
فاشأم منه من يريد به نكراً

يريد (اشأم من الخراب من يريد بالجلال نكراً) وهو تعقيد في اللفظ ضاع روع المعنى بين ثناياه .

ومما نأخذ عليه في هذا الباب أيضاً قوله فى قصيدة « الشاعر الاعمى » :

شكا الشاعر الباكي عمى قد اصابه
واظلم مانال العمى جفن شاعر

فان العمى لايصيب الجفن وانما يصيب العين

وقوله :

وتلحظ عين الشمس شزراً جبينه
فيطرق اغضاء بمقلة حاسر

فمقلة الحاسر هي المقلة الكليلة الضعيفة لطول مدى وفرط تعب ، والشاعر الاعمى لم يطرق اغضاء بمقلة كليلة ضعيفة ولكنه اطرق بمقلة عمياء

وقوله من هذه القصيدة على لسان الشاعر الاعمى

تجود لعين الذئب يا افق بالسنى
ليهديه في فتكه بالجآذر
وترميه في بئر عميق قرارها
وتسفكه فوق البطاح الغوامر
وتسلبني نوراً أراك بوحيه
فاظهر ما أخفى سواد المحابر

فان عمى الشاعر لم يكن لأن « الافق » سلبه النور في حين جاد به على الذئب الفاتك والبئر العميقة والبطاح الغوامر ، والعقل كيف يتصور أن الافق سلب عين الشاعر النور ، وعلى أي صورة يمنع الافق نوراً يشع على كل ظاهر من الكائنات على السواء ؟ ...

الافق لا يسلب العين نوراً ، وعمى الشاعر لم يكن عبارة عن أن الافق سلب عينه النور ، ولكن لفظ العقاد لا يؤدي غير هذا المعني ، واداء اللفظ لذلك المعنى على هذا الوجه خطأ محض

ومما تعقد فيه لفظ العقاد قوله في أبيات « الليل والبحر » :

غرب البدر أم دفين بقبر
وهوى النجم أم أوى خلف ستر
واكفهر الطخاء واسحنكك الليل
فلا فرق بين اعمى وهر
ماج حتي كأنما يصدم البحر
بموج من بحره مسبكر

يريد أن يصف اشتداد الظلام وحلكة الليل فلا يجد في فصيح لغة العرب غير « اكفهر الطخاء واسحنكك الليل » ثم يريد أن يغرق في غرابة لفظه فيقول « فلا فرق بين أعمي وهر » ويشعر بعد ذلك أن المعنى قد لا يستقيم للقاري، واضحاً جلياً فيعمد الى هامش الديوان فيشرح البيت الثاني بقوله « ليلة طخياء يحجب غمامها نجومها واسحنكك الليل اشتد ظلامه جداً أي أن الليل لما اشتد ظلامه أصبح الهر (؟) وهو من أحد الحيوانات نظراً كالاعمي الذى لا يرى »

وانت ترى مقدار ما يعاني في تحمل المعني عند قوله لا فرق بين أعمي وهر والهر ليس أحد الحيوانات نظراً ولا هو وحده من أحدها ، وما كان لذكره في البيت أى خطر لو لا حاجة القافية وضرورتها

وكذلك قوله من قصيدة « الخيبة » :

كالغيد يضحكن من ذي كبرة هرم
بالداء عن ضحكات الغيد قد شغلا
يوسعنه رغبة فيهن كاذبة
حتى اذا ما صبا أوسعنه خجلا

ولعل اطراد المعني يستلزم أن يقول « حتي اذا ما صبا أوسعنه صدا » لو لا اعتراض القافية في سبيله . واذا كان لابد من معنى الخجل فلعل الصواب أن يقول « حتي اذا ما صبا أوسعنه اخجالا » لولا اعتراض القافية أيضا

وكذلك قوله من أبيات «على شاطيء البحر» :

والبحر تطرد الخواطر عنده
مثل اطراد اللج حين تراه

فالاطراد يكون للموج ، واللج عمق الماء فلا اطراد فيه بالمعنى الذي قصد اليه الصديق ، وقوله « حين تراه » حشو لا معني له ولا مناسبة

وكذلك قوله من قصيدة « على النيل » :

هذى الليالى الدنيوية نفحة
من عالم الملكوت والاعراف

فان كلمة « والاعراف » لم تحشر في هذا البيت حشراً إلا لحاجة القافية أو ما يماثلها

وكذلك قوله من هذه القصيدة يطلب الى حبيبه أن يقتصد في منح الوصال فلا يجود به إلا قليلا قليلاحتي لا ينفد:

فامنح قليلك كل حين منحة
يبقى الكثير وراء الاستنزاف

فان قوله « يبقى الكثير وراء الاستنزاف » لا يؤدي معناه الذي قصد اليه بوضوح وجلاء ، وفي قوله « وراء (؟) الاستنزاف » عامية لا تليق بما يريده الصديق لنفسه من العلم والادب

والعقاد شاب لا يجري وراء الاستزادة ، جريء في الجهر بفكرته ، وسنورد طائفة غير يسيرة من شعره الحسن انصافا للادب وصونا لحرمته .

« المشرط »

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

اطلبوا في كل مكان لوسيون واسانس

ماتريده المرأة

سيه كيه فام فيه

CE QUE FEMME VEUT

رائحتها منعشة

موضوعة في زجاجات جميلة ذات اشكال متنوعة . هي الرائحة الأكثر استعمالا في باريس . وقد نجح في تحضيرها المحل الشهير

حيله فرير في باريس

اطلبوا ايضا

رائحة الحرية

لوسيون نيلتين ولوسيون بالبنفسج الروسي

الوكيل العمومي فكتور ماتيه . شارع فؤاد الاول نمرة ١٠ باسكندرية

وكيل الكشكول

اعتمدت ادارة جريدة الكشكول حضرة الشيخ المغاوري عبد الرحمن وكيلا لها في عموم مديريات الوجه البحري لتحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات.

أعظم دواء للحمى روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجمله اثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون والكيماوي بطنطا ومخازن الادوية المهمة من الاجزخانات

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لانه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل امراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة

اطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج امراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل اومنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة اجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

كينا حديدية سرافالو

الصحة

ومقوي يعيد القوي وينبه القابلية ويقوي الاعصاب يحيي الدم ويبث روح العزم والنشاط فى جميع الاعضاء

يباع فى جميع الصيدليات ومحلات العطارة (١٠٢٥)

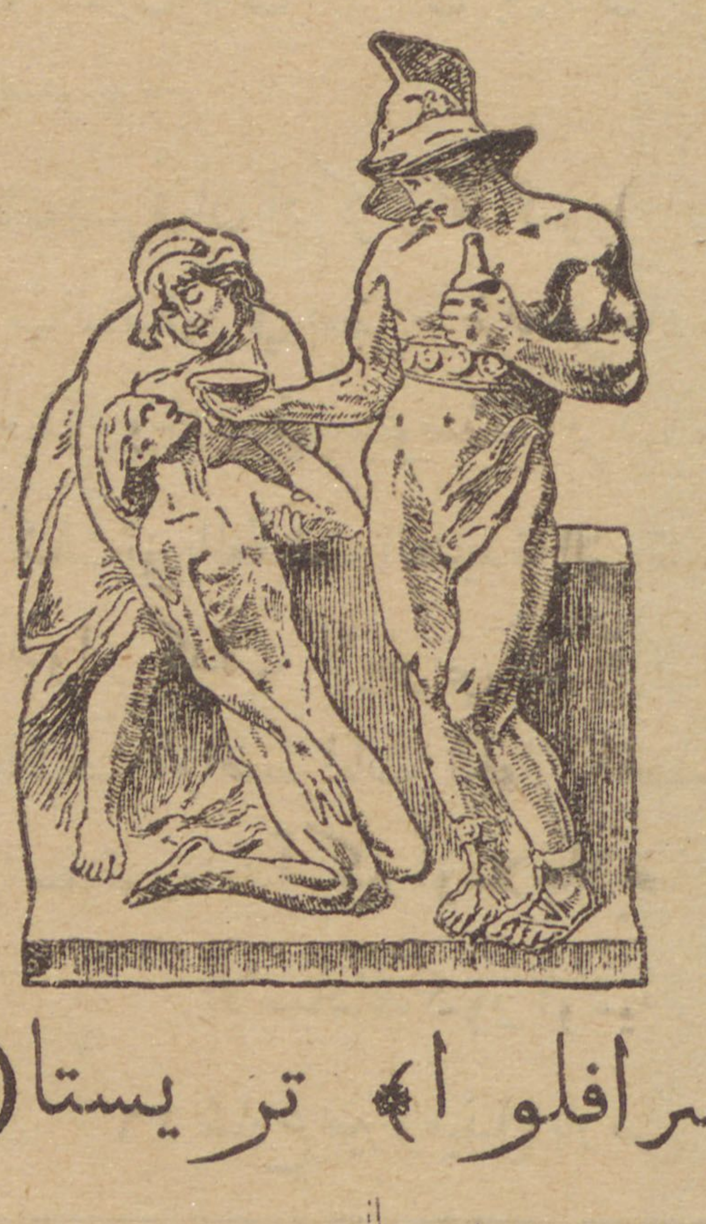

القوة

يشير باستعمال اشهر الاطباء للضعفاء وفقراء الدم والمتألمين اعصابهم والناقهين من امراض حادة مفتكة مثل النزلة الوافدة والحمى الاجمية ذات طعم لذيذ نالت ٢٣ نوطا فى معارض مختلفة

ج . سرافلو ا تريستا (ايطاليا)

الوكلاء الوحيدين محلات مور بورجو بمصر والاسكندرية

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناءً على اشارة الطبيب

يباع فى جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

وكيل الكشكول

الاسكندري

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيل لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة نجد فنرجو اعتماده في ذلك

آخر اكتشافات الكيمياء

الحديثة

وكم فى الكيمياء من الاسرار

الدهان المغربي العجيب

هو أفضل وأضمن دهان يستعمل من الظاهر لمكافحة ضعف الاعصاب

لقد توصلت أخيراً معامل سالم خليفه الكيماوية بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها لجنتها الطبية الكيماوية المؤلفة من فطاحل الاطباء ومشاهير الكيماويين الثقات الى اكتشاف هذا الدهان العجيب

لقد مضت عشر سنوات ومعامل سالم خليفه تختبر طبيع العقاقير والاعشاب فى مختلف البلدان حتي توصلت الى اكتشاف هذا التركيب الذي يدخل ضمن اجزائه عشب غريب ذو مفعول مدهش لم يعرف فى الطب حتي اليوم وقد أثبتت التجربة على ألوف من الناس أنه أفضل ما ولدته الكيمياء في عصرنا الحاضر — وكم فى الكيمياء من المخبآت

فوائده — كثير من الشبان والشيوخ يصاب بضعف في أعضائه ورطوبة فى ظهره وخمول فى جسمه يمنعه عن القيام بوظيفة الرجل ويفقده صفة الرجولية ويوجده فى حاجة مخجلة وحرجة جداً فهذا الدهان العجيب ذو مفعول عظيم ومضمون لتقوية الاعصاب واعادة قوة الرجولية بأقوى حالة لا يستطيع ايجادها أي دواء آخر

يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة والثمن مرفق بالطلب فيرسل خالص الاجرة ويباع ايضاً فى جميع مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة في القطر المصري والسودان وسوريا .

ثمن الانبوبة ١٥ صاغ

احذروا التقليد ولاحظوا جيداً على كل علبة ماركة المفتاحين المسجلة واسم الدهان المغربي العجيب .

الى المصابين بأمراض المعدة وعسر الهضم

ما الفائدة في تحمل مشاق السفر الى فيشى وكارلسباد مادام فحول الاطباء هناك يقررون أن

مسحوق السقنقور

يغنى عن التداوى بمياه تلك البلاد ويأتى بنفس نتائجها . اقرأ ما كتبه أعلام الطب فى فيشى وكارلسباد

الاستاذ الدكتور فوشيه

ما كادت نتائج مسحوق السقنقور الطبية تظهر حتى تخاطفه كثير من الزملاء ولقد جربته في المصابين بالحصى الصفراوية فصادف من النجاح فوق ما كنت أتوقع

ولقد ظهرت فضائل هذا الدواء في جريان المرة الصفراء وفى تنظيم الامعاء وأعجب ماشاهدته من مفعول السقنقور أنه يأتى بالنتائج الطبية التي تأتى بها مياه فيشى وعلى الاخص فيما يتعلق بخراج الحصى الصفراوية

كذلك يسرنى أن أذكر ان الدكتور (ماليه) لم يكد يجرب السقنقور في بعض مرضاه حتى عاد منه يطلب ويا حبذا لو وجدت في مستوصفات فرنسا من السقنقور كميات تفي بالطلبات العديدة التي تنهال على هذا الدواء كذلك لا يفوتني أن أقرر ان المصابين بالتخمة واضطرابات الجهاز الهضمي يجدون في السقنقور منقذاً كبير أو علاجاً لا يخطيء.

الاستاذ الدكتور فوشيه

٢٦ شارع ميرومينيل باريس

الاستاذ الدكتور فاجنر

شارع لتي فيزه كارلسباد

جربت مسحوق السقنقور في كثير من المرضي فكانت النتيجة دائماً مرضية جداً وكان بين هؤلاء المرضى الدكتور « أوربان » من برلين فنجح العلاج فيه بمسحوق السقنقور نجاحاً عظيما . ولقد كان الدكتور اوربان هذا مصاباً بالتهاب مزمن في عضلة القلب ويشكو من اضطرابات معدية معوية واحتقان في الكبد متسبب عن نقص في الدورة الدمويه وهذه الاضطرابات وتطبل البطن المستمر عند المريض قد استعصيا على كل علاج ولم ينقطع منه فقدان الشهية ولا الارياح فلما تناول بعض مقادير صغيرة من مسحوق السقنقور كان ذلك كافيا في اراحته من جميع آلامه وهذا الأمر مما يقضي بالدهشة والعجب ففعل السقنقور في حالة الدكتور اوربان كان في الحقيقة مدهشاً اذا علمنا انه ما كان يمكنه بوجه من الوجوه تلطيف حالته ولو قليلا بأى دواء آخر غير السقنقور

الاستاذ الدكتور فاجنر

كرلسباد فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٤

كيفية الاستعمال

اذا شعرت بعسر هضم بعد الاكل فتناول ملء ملعقة صغيرة مع جرعة من الماء . وهناك طريقة أخرى خير من هذه وهى أن تغلي ملء ملعقة صغيرة فى فنجال كبير من الماء ثلاثة دقائق ثم تشربها كالشاي

يباع السقنقور فى جميع مخازن الادوية والاجزخانات وثمن الزجاجة الكبيرة « ١٠٠ جرام » ٦٣ قرشاً والمتوسطة « ٥٠ جرام » ٣٥ قرشاً والصغيرة « ٢٥ جرام » ٢١ قرشاً

المستودع العمومى « ج . ب . شريدان وشركاه » صندوق البوستة ١٧٦٤ تليفون ٦١٢٣

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه بجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر « للكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام فى القاهرة خلاف حضرة عبدالله افندي حسون مدير الادارة

عجائب القرن العشرين

اذا فقدتك الشيخوخة أو المرض أو الافراط قواك الحيوية وصارت اعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض لك مافقدته من الافراط وتوجد في جميع الاجزخانات المصرية الشهيرة

وترسل الكراسة التفسيرية مجانا وخالصة اجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل امنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

AVANT TRAITEMENT

قبل استعمال اوراق روزينا

اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها لذيذ كشراب الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشاً صاغاً وللجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر افندي حزبون أجزجي كيماوي بطنطا

اطلبوا في كل مكان

لمبات

فيليبس ار جنتا

المستودع العمومى

اولاد

يعقوب كوهنكا

المورد العمومي

لجميع الادوات الكهربائية

مصر : شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤
تليفون نمرة ٢٦٣٤

المكافأة البرلمانية بين رئيس الشيوخ ووكيله

نسيم باشا — لما ييجي قبض الشيوخ بالنص نقول لهم إيه ؛

ابو السعود باشا — نقول لهم كشكار دايم ولا علامة مقطوعة . .